

# آمال كبيرة... مع توقعات

لقد افتُتِحَ عام 2006 والعالم ينتظر من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس حكّامها أن يفعلوا ما ينشده هذا العالم. فالقضية هي البرنامج النووي الإيراني والتفتيش الدولي له.

وبينما شغَلَ الشدّ والجذب في هذه القضية الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعض الوقت أذنت السنة الجديدة وبحسبِ عالٍ من الاستعجال بدبلوماسية كبيرة الرهانات.

لقد أعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي عن ذلك بحق في مقابلة مع مجلة عالمية قائلاً: "إذا قلتُ إنني غير قادر على تأكيد الطبيعة السلمية لهذا البرنامج بعد ثلاث سنوات من العمل الكثيف، فإن ذلك سيكون استنتاجاً يدويّ حول العالم فيما أعتقد".

سيجادل قلة بأن رسالته تحمل اليوم وزناً أكبر مما كانت ستحملة قبل عام مضى -أي قبل أن يستلم الدكتور البرادعي والوكالة الدولية للطاقة الذرية مُقترَين جائزة نوبل للسلام المشهية coveted. فهذه الجائزة تقويّ عضد الوكالة وتضفي جرّساً إلى صوتها كسلطة دولية محطّ ثقة في أعين الجماهير.

إن هذه التغطية الخاصة في هذه النسخة المطبوعة حول احتفال جائزة نوبل في أوصلو تتصيّد الكثير من ذلك الأمل والروح المنتعشين والتوقعات المتصاعدة بنيل ثقة الجماهير. وقد قال رئيس لجنة نوبل في ذلك اليوم: "لا يوجد أحد آخر" يرقى لقيادة النضال ضد الانتشار النووي.

إننا نتوق إلى أبطال، وقد سُمّيت الوكالة وقائدها في عداد الأبطال.

توجّه التوقعات الناهضة أشغال الوكالة يوماً بيوم في عديد من المواطن حيث تتعاظم الأخطار. ويشهد على ذلك العمل المبني في هذه النسخة المطبوعة لمساعدة البلدان على رفع مستويات الأمان النووي والإشعاعي. صحيح أن الخبراء يلمسون تقدماً ثابتاً وجديراً بالثناء، بيد أن الغايات تتطلب مساراً من الاحتراس الثابت والتعاون الوثيق.

لم يمضِ وقت طويل بعد احتفالات أوصلو، حتى تركّز تقرير من فنزويلا حول حالة مادة مشعّة مفقودة. وكان المصدر المشع في هذه المرة يُستخدم في التقيب عن النفط. لقد اشتبهت السلطات بعملية سرقة وتحركت بسرعة على درب استرجاعه. لقد استُعيد المصدر وكان لحسن الحظ ما يزال مدرّعاً وموضوعاً في مؤخرة شاحنة مسروقة.

يُشار إلى أن فنزويلا هي واحدة من 91 بلداً يشارك في مشروع الوكالة العالمي لتعزيز كفاءات السلامة النووية والإشعاعية.

— بقلم لوثر وكنند محرر رئيسي



## IAEA BULLETIN

is produced by the

### Division of Public Information

International Atomic Energy Agency  
P.O. Box 100, A-1400 Vienna, Austria

Phone: (43-1) 2600-21270

Fax: (43-1) 2600-29610

IAEBulletin@iaea.org

www.iaea.org/Bulletin

### Division of Public Information

Director: Marc Vidricaire

Editor-in-Chief: Lothar H. Wedekind

Managing Editor: Linda R. Lodding

Assistant Editor/Layout: Ritu Kenn

### Language Editions

The IAEA Bulletin is also available in  
Arabic, Chinese, French, Russian and Spanish.

تصدر مجلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية مرتين في العام وتوزع مجاناً على عدد محدود من القراء المهتمين بالوكالة الدولية للطاقة الذرية وبلاستخدامات السلمية للطاقة النووية. توجه الطلبات الختية إلى IAEA Bulletin@iaea.Org. ويمكن استخدام مقتطفات من مجلة الوكالة في أماكن أخرى شريطة الإشارة إلى المصدر. وإذا كان الكاتب من غير كوادر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيجب الحصول منه أو من منظمته الأصلية على إذن بإعادة النشر إلا إذا كان ذلك لأغراض المراجعة. إن وجهات النظر الواردة في المجلة لا تمثل وجهة نظر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالضرورة ولا تتحمل الوكالة أية مسؤولية عنها.

Cover Photo: Fotosearch

IAEA Bulletin is printed in Vienna, Austria.